

اقتصاديات محصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بمحافظة الشرقية

أ/هبة حسني محمود ا.د/محمد عبد النبي دسوقي ا.د/السيد حسن جادو ا.د/محمد سعيد أمين الششتاوي

كلية الزراعة بمشهور قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة بنها

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مركز البحوث الزراعية

heba.hosney@hotmail.com

الملخص باللغة العربية

الذرة الشامية أحد أهم محاصيل الحبوب الرئيسية والهامة في مصر ، نظرا لتعدد مجالات استخدامه سواء كان الغذاء البشري (الانسان) والغذاء الحيواني (الحيوان و الدواجن)، وتشكل الأراضي الجديدة المستصلحة والمزروعة حديثاً جزءاً هاماً في خطة الدولة للتوسع الأفقي ويمكن زراعة مساحات كبيرة من هذه الأراضي بالذرة الشامية باتباع نظم تسميد وري مناسبة، ونجاح ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاج من الذرة الشامية وتقليل الكميات المستوردة من الخارج والتي تستخدم كأعلاف، ركزت الدراسة علي التعرف علي الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول الذرة الشامية بمحافظة الشرقية مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (2008- 2018) إذ قدرت المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية علي مستوي الجمهورية نحو 2166.14 ألف فدان خلال الفترة من (2008- 2018) في حين بلغ المتوسط السنوي للمساحة المزروعة بمحافظة الشرقية نحو 248.95 ألف فدان بنسبة تمثل متوسط المساحة المزروعة بمحافظة الشرقية لمثيلاتها علي مستوي الجمهورية خلال الفترة السابقة حوالي 11.61%، و متوسط الإنتاجية الفدانبة بلغ 3.25 طن/فدان، 3.34 طن/فدان علي مستوي الجمهورية، ومحافظة الشرقية علي الترتيب. أما بالنسبة للإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية فقد بلغ متوسط الانتاج 6908.53 ألف طن، 852.07 ألف طن علي مستوي الجمهورية، ومحافظة الشرقية علي الترتيب، ويمثل متوسط الإنتاج الكلي لمحافظة الشرقية نحو 12.38% بالنسبة للجمهورية خلال فترة الدراسة. وبدراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية تبين أن السعر المزرعي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة يزداد بمعدل متزايد سنوياً بلغ حوالي 23.66 جنيه/أردب بمعدل زيادة بلغ نحو 7.6% من متوسط السعر المزرعي للمحصول والتي بلغت حوالي 309.45 خلال فترة الدراسة، في حين تزداد التكاليف الكلية بمعدل متزايد سنوياً بنحو 388.78 جنيه/فدان بمعدل زيادة بلغ نحو 10.97% من متوسط التكاليف الكلية والتي قدرت بنحو 3544.45 جنيه/فدان خلال فترة الدراسة، بينما قدر صافي العائد لمحصول الذرة الشامية وأخذ معدل متناقص بنحو 33.62 جنيه/فدان، بمعدل تغير بلغ نحو - 1.39%، بينما قدرت الكفاءة الاقتصادية لعناصر التقاوي، السماد البلدي، العمل الآلي، السماد الازوتي، السماد البوتاسي، كمية المياه وفقاً لنظام الري بالتنقيط لمحصول الذرة الشامية بمركز الصالحية بنحو 2.03، 1.11، 1.62، 4.07، 8.14، 10.96، 31.27، 31.27، 6.65 علي الترتيب، كما بلغ إجمالي التكاليف الكلية لفدان محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 7467 جنيه، نظام الري بالتنقيط نحو 1394.6 جنيهاً، بينما بلغ صافي العائد من فدان محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 3875.5 جنيهاً، كما تبين أن تكلفة إنتاج الوحدة (أردب) من محصول الذرة الشامية بلغ نحو 262.28 جنيهاً بنظام الري بالغمر، 201.63 جنيهاً بنظام الري بالتنقيط، وبلغ إجمالي العائد للوحدة (أردب) من محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 311.26 جنيهاً، وحوالي 339.36 جنيهاً بنظام الري بالتنقيط أما عائد الوحدة من المياه فقد بلغ حوالي 3.8 جنيه/م³ لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر وقد بلغ 4.5 لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط، كما بلغ صافي عائد وحدة المياه لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 0.6 جنيهاً/م³ بينما بلغ نحو 1.8 جنيهاً/م³ لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط، أما عن تكلفة وحدة المياه للتكاليف الكلية فقد بلغت 3.2 جنيهاً/م³، وبلغت حوالي 2.6 جنيهاً/م³ بالنسبة لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر، الري بالتنقيط علي الترتيب.

توصيات الدراسة:

- التوسع في استخدام نظم الري الحديثة عند زراعة محصول الذرة الشامية في الأراضي الجديدة لأنها تحقق عائد أعلى للمزارع وتوفر في كمية المياه مما يتيح للمزارع بزيادة دخله مما يسهم في عملية التنمية ورفع مستوي المعيشة. وكذلك لرفع كفاءة استخدام مياه الري.
- تطبيق نظم الري الحديثة في المناطق حديثة الاستصلاح والأراضي الجديدة وتطوير الري.
- تفعيل دور الارشاد الزراعي لتوعية المزارعين لترشيد استخدام مياه الري.

مقدمة:

يعد محصول الذرة الشامية أحد محاصيل الحبوب الرئيسية والهامة في مصر ، نظرا لتعدد مجالات استخدامه سواء كان الغذاء البشري (الإنسان) والغذاء الحيواني (الحيوان و الدواجن)، حيث يدخل في العديد من الصناعات مثل صناعة الاعلاف الجافة بنسب تصل الى 70%، وصناعة النشا وزيت الذرة والفركتوز والدكستريين و سكر الجلوكوز ، وأما بالنسبة للحيوانات والدواجن فهو احد المكونات الهامة في علائقها ، وتحتوي المائة جرام من الذرة الشامية على بروتين بنسبة 9.3% ، ودهن بنسبة 4% ، وعلى قدر من السعرات الحرارية بلغ حوالي 360 كالوري . وتشكل الأراضي الجديدة المستصلحة والمستزرعة حديثاً جزءاً هاماً في خطة الدولة للتوسع الأفقي ويمكن زراعة مساحات كبيرة من هذه الأراضي بالذرة الشامية باتباع نظم تسميد وري مناسبة، ونجاح ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاج من الذرة الشامية وتقليل الكميات المستوردة من الخارج والتي تستخدم كأعلاف، فضلا عن زيادة الإنتاجية الفدائية عن طريق التوسع في زراعة الهجن عالية الإنتاجية. وتبلغ المساحة المزروعة بمحصول الذرة الشامية في مصر حوالي 2.34 مليون فدان في عام 2018، وتعد محافظة الشرقية من أهم المحافظات انتاجا لهذا المحصول اذ تبلغ المساحة المزروعة بها نحو 295 ألف فدان بنسبة 12.63% من اجمالي المساحة المزروعة بالجمهورية وبناتج كلي بلغ 1.03 مليون طن يمثل 13.88% من اجمالي الإنتاج الكلي بالجمهورية.

مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية محصول الذرة الشامية في مصر كأحد محاصيل الحبوب الهامة في مصر، فإن الامر يتطلب دراسة هذا المحصول والتعرف على الوضع الراهن للمساحة و الإنتاج والإنتاجية ، وتكمن مشكلة البحث في تزايد أهمية الذرة الشامية في ظل تزايد الفجوة الغذائية منه والرغبة في تنمية الثروة الحيوانية التي تعتمد إلى حد كبير علي الأعلاف المصنعة من الذرة في ظل كميات المياه المتاحة بالإضافة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية وخاصة المورد المائي.

أهداف الدراسة:-

يستهدف هذا البحث القاء الضوء على :

- 1- تطور المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية في مصر ومحافظة الشرقية.
- 2- دراسة الدوال الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية وفقا لنظامي الري بالغمر والري بالتنقيط بمحافظة الشرقية.
- 3- الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بعينة الدراسة.

الطريقة البحثية:-

اعتمدت الدراسة في أسلوبها البحثي على اتباع المنهج الاستقرائي في التحليل الاقتصادي من الناحية الوصفية ، اتباع المنهج الاستنباطي من الناحية الكمية ، وقد تم استخدام العديد من الادوات والطرق الاحصائية منها تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام ، ودراسة دوال الإنتاج والتكاليف وفقا لنظم الري المستخدمة في عينة الدراسة الميدانية ، واعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات هما البيانات الثانوية المنشورة وغيرالمنشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والبيانات الاولية من خلال استمارة استبيان تم جمع البيانات المتعلقة بالبحث من عينة ميدانية بمحافظة الشرقية من خلال اختيار مركزي منبا القمح لنظام الري التقليدي، والصالحية الجديدة لنظام الري بالتنقيط وذلك للتعرف علي الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لنظم الري من الذرة الشامية واستخلاص النتائج بما يفيد البحث. وذلك من عينة قوامها 130 مفردة تم اختيارها بطريقة الوسط الهندسي وذلك وفقا للمساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية وعدد الحائزين بالمركزين لتحقيق أهداف البحث.

مناقشة نتائج الدراسة :-**أولاً: الوضع الإنتاجي الحالي لمحصول الذرة الشامية بمحافظة الشرقية مقارنة بالجمهورية:**

يوضح الجدول (1) أن متوسط المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية علي مستوي الجمهورية بلغ 2166.14 ألف فدان خلال الفترة من (2008 - 2018) في حين بلغ المتوسط السنوي للمساحة المزروعة بمحافظة الشرقية نحو 248.95 ألف فدان بنسبة قدرت بنحو 11.61% من الجمهورية، ويتضح من ذات الجدول أن متوسط الإنتاجية الفدائية خلال فترة الدراسة علي مستوي الجمهورية بلغ 3.25 طن/فدان وبالنسبة لمحافظة الشرقية قدرت بنحو 3.34 طن/فدان. وقد قدر متوسط الانتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية بحوالي 6908.53 ألف طن، 852.07 ألف طن علي مستوي الجمهورية ومحافظة الشرقية وبنسبة قدرت بنحو 12.38% من انتاج الجمهورية خلال فترة الدراسة.

ثانياً: المؤشرات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية في مصر:-

1-المساحة المزروعة بمحصول الذرة الشامية في مصر:

تشير نتائج الجدول (2)، أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الذرة الشامية الصيفي قد بلغ 2166.14 ألف فدان خلال الفترة (2018-2008)، وأن هذه المساحة كانت تتذبذب انخفاضاً وارتفاعاً، حيث بلغ حدها الأدنى حوالي 1758 ألف فدان عام 2011 بنقص قدر بنحو 94.52% عن سنة الأساس عام 2008، وبلغ حدها الأقصى حوالي 2614 ألف فدان عام 2015، بزيادة قدرت بحوالي 140.54% عن سنة الأساس.

جدول رقم 1. الأهمية النسبية للمساحة والانتاجية والإنتاج الكلي من محصول الذرة الشامية بمحافظة الشرقية والجمهورية خلال الفترة (2008 - 2018)

السنوات	المساحة (الألف فدان)		الإنتاجية (طن)		الإنتاج (الألف طن)		%
	جمهورية	شرقية	جمهورية	شرقية	جمهورية	شرقية	
2008	1860	202	3.28	3.32	6306.052	670	10.62
2009	1977.6	234	3.36	3.06	6644.4	765	11.51
2010	1998	313.1	3.14	3.28	6275.8	1027	16.36
2011	1758	240.9	3.35	3.37	5885.7	812	13.80
2012	2157	252	3.34	3.40	7205.5	863	11.98
2013	2139	255.6	3.32	3.50	7101.9	902	12.70
2014	2474	247.8	3.32	3.50	7248.2	868	11.98
2015	2614	254	3.12	3.32	7057.7	844	11.96
2016	2214.66	219	3.18	3.30	7177.3	762	10.62
2017	2299.7	225	3.27	3.40	7662.6	829	10.82
2018	2335.6	295	3.05	3.30	7428.7	1030.8	13.88
المتوسط	2166.14	248.95	3.25	3.34	6908.53	852.07	12.38

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

2- الانتاجية الفدانبة لمحصول الذرة الشامية في مصر

تشير بيانات الجدول (2)، أن الانتاجية الفدانبة من محصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2018/2008) بلغ متوسطها 3.24 طن/فدان، يمثل حوالي 99.02% لمتوسط الانتاجية الفدانبة بالمحصول خلال فترة الدراسة عن سنة الأساس 2008 وقد تراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 3.05 طن/فدان عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 3.36 طن/فدان عام 2009، أي بزيادة قدرها نحو 102.44% من سنة الأساس.

3- الإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية في مصر:

تشير بيانات الجدول (2)، أن الإنتاج الكلي من محصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2018-2008) قد تراوح ما بين حد أدنى بلغ حوالي 5.88 مليون طن عام 2011، وحد أقصى بلغ حوالي 7.66 مليون طن عام 2017، وبعكس ذلك زيادة الإنتاج الكلي بمقدار 121.39% عن سنة الأساس، وحوالي 109.32% عن متوسط الإنتاج الكلي خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 6.89 مليون طن. ودراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانبة لمحصول الذرة الشامية الصيفية خلال فترة الدراسة كما هو وارد بالجدول (3)، تبين أنها تنقص سنوياً بمقادير غير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 16.24 طن، أي أن التغيرات في الإنتاجية الفدانبة لمحصول الذرة الشامية تدور حول المتوسط الحسابي.

جدول رقم 2. المؤشرات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (2008 - 2018)

السنوات	المساحة (الألف فدان)	الرقم القياسي	الإنتاجية (طن)	الرقم القياسي	الإنتاج (المليون طن)	الرقم القياسي
2008	1860	100.00	3.28	100.00	6.31	100.00
2009	1977.6	106.32	3.36	102.44	6.6	104.60
2010	1998	107.42	3.14	95.73	6.27	99.37
2011	1758	94.52	3.35	102.13	5.88	93.19
2012	2157	115.97	3.34	101.83	7.2	114.10
2013	2139	115.00	3.32	101.22	7.1	112.52
2014	2474	133.01	3.32	101.22	7.2	114.10
2015	2614	140.54	3.12	95.12	7.05	111.73
2016	2214.66	119.07	3.18	96.95	7.18	113.79
2017	2299.7	123.64	3.27	99.70	7.66	121.39
2018	2335.6	125.57	3.05	92.99	7.43	117.75
المتوسط	2166.14	116.50	3.25	99.03	6.90	109.32

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

كما أن النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية الصيفي تأكد معنويته إحصائياً خلال فترة الدراسة، وإن هذه المساحة تزيد سنوياً بمقدار 4.88 ألف فدان تمثل حوالي 70.7% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة. ودراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية في مصر خلال فترة الدراسة كما هو وارد في جدول (3) ، يتبين أنه يزداد بمعدل متزايد سنوياً بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 57.69 ألف فدان بمعدل زيادة بلغ نحو 2.7% من متوسط المساحة المزروعة للمحصول والتي بلغت حوالي 2166.14 ألف فدان خلال فترة الدراسة ، وبلغ معامل التحديد 0.55، أي أن 55% من التغيرات في المساحة المزروعة ترجع لعامل الزمن.

أما الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال فترة الدراسة تتناقص بمقادير غير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 0.017 طن/فدان. بينما الإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة كما هو وارد في جدول (3)، تبين أن الإنتاج يتزايد سنوياً بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 0.136 مليون طن فدان بمعدل زيادة بلغ نحو 1.96% من متوسط الإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية والتي بلغت حوالي 6.90 مليون طن خلال فترة الدراسة، وبلغ معامل التحديد 0.66، أي أن 66% من التغيرات في المساحة المزروعة ترجع لعامل الزمن.

جدول رقم 3. الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (2008 - 2018).

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلات	المتوسط	R ²	F	معدل التغير السنوي (%)
1	المساحة (الألف فدان)	Y=1820.03+57.69X (3.296)**	2166.14	0.55	10.87	2.66
2	الإنتاجية الفدانية (طن)	Y=33.35-0.017X (-1.85)	3.25	0.28	3.43	-
3	الإنتاج الكلي (المليون طن)	Y=6.08+0.136X (4.19)**	6.90	0.66	17.59	1.96

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2)

ثالثاً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية في مصر

أ- تطور السعر المزرعي لمحصول الذرة الشامية في مصر

بدراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية تبين من الجدول (4) أن السعر المزرعي تزايد خلال الفترة (2008-2018) من 198 جنية/أردب عام 2008 إلى 476 جنية/أردب عام 2018 بنسبة زيادة بلغت 240.4% عن سنة الأساس، ومعدل زيادة بلغ 156.3% عن المتوسط الذي قدر 309.45 جنية/أردب.

ب- تطور التكاليف الكلية لمحصول الذرة الشامية في مصر

يتضح من الجدول (4) أن التكاليف الكلية لمحصول الذرة الشامية تزايد خلال الفترة (2008-2018) من 2146 جنية/فدان عام 2009 إلى 6538 جنية/فدان عام 2018 بنسبة زيادة بلغت 301.15% عن سنة الأساس، ومعدل زيادة بلغ 163.3% عن المتوسط الذي قدر 3544.45 جنية/فدان.

ت- تطور صافي العائد لمحصول الذرة الشامية في مصر

تشير بيانات جدول (4) تذبذب صافي العائد بين حد أدنى قدره 1611 جنية/فدان عام 2009، وحد أقصى قدره 3430 جنية/فدان عام 2010، وقد قدر متوسط صافي العائد بحوالي 4884.8 بنسبة زيادة بلغت 137.23 من سنة الأساس.

وبدراسة النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام للسعر المزرعي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة كما هو وارد بجدول (5)، يتبين أن السعر المزرعي يزداد بمعدل متزايد سنوياً بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 23.66 جنية/أردب بمعدل زيادة بلغ نحو 7.6% من متوسط السعر المزرعي للمحصول والتي بلغت حوالي 309.45 خلال فترة الدراسة، وبلغ معامل التحديد 0,90، أي أن 90% من التغيرات في السعر المزرعي ترجع لعامل الزمن.

جدول رقم 4. المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (2008 - 2018).

السنوات	السعر المزرعي (جنية/أردب)	الرقم القياسي	التكاليف الكلية (جنية/أردب)	الرقم القياسي	صافي العائد (جنية/أردب)	الرقم القياسي
2008	198	100.00	2171	100.00	1753	100.00
2009	193	97.47	2146	98.85	1611	91.90
2010	262	132.32	2320	106.86	3430	195.66
2011	270	136.36	2797	128.83	2658	151.63
2012	303	153.03	2950	135.88	3220	183.69
2013	314	158.59	3315	152.69	3038	173.30
2014	317	160.10	3452	159.01	2921	166.63
2015	322	162.63	3760	173.19	2234	127.44
2016	343	173.23	4113	189.45	1629	92.93
2017	406	205.05	5427	249.98	1784	101.77
2018	476	240.40	6538	301.15	2185	124.64
المتوسط	309.45	156.29	3544.45	163.26	4884.8	137.23.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

أما التكاليف الكلية لمحصول الذرة الشامية تزداد بمعدل متزايد سنوياً بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالي 388.78 جنية/فدان بمعدل زيادة بلغ نحو 10.97% من متوسط التكاليف الكلية للمحصول والتي بلغت حوالي 3544.45 جنية/فدان خلال فترة الدراسة، وبلغ معامل التحديد 0,87، أي أن 87% من التغيرات في التكاليف الكلية ترجع لعامل الزمن.

بينما قدر صافي العائد لمحصول الذرة الشامية بحوالي 33.62 جنية/فدان بمعدل تغير متناقص.

جدول رقم 5. الاتجاه الزمني العام للسعر المزرعي ، التكاليف الكلية، صافي العائد لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (2008 - 2018).

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلات	المتوسط	R ²	F	معدل التغير السنوي (%)
1	السعر المزرعي (جنية/أردب)	$Y=167.47+23.66X$ (2.59)**	309.45	0.90	83.28**	7.6
2	التكاليف الكلية (جنية/فدان)	$Y=1211.76+388.78X$ (7.64)**	3544.45	0.87	58.39**	10.97
3	صافي العائد (جنية/ فدان)	$Y=2607.4-33.62X$ (-0.5)	4884.8	0.02	0.25	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (4)

رابعاً: التقدير الإحصائي لدالات الإنتاج لمحصول الذرة الشامية وفقاً لنظم الري بعينة الدراسة:

- التقدير الإحصائي لدالات الإنتاج لمحصول الذرة الشامية بنظام الري التقليدي بالغمر بعينة الدراسة:

بدراسة الدالة الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر باستخدام النموذج اللوغاريتمي المزدوج المتدرج تبين أن أهم العناصر المؤثرة علي دالة الإنتاج هي التقاوي (x1) السماد البلدي (x2)، العمل البشري (x3)، العمل الآلي (x4)، السماد الأزوتي (x5)، السماد البوتاسي (x6) ، المعادلة رقم (1) كما تبين الأثر الإيجابي علي الإنتاج لمحصول الذرة الشامية لجميع عناصر الإنتاج بينما تبين سلبية عنصر التقاوي وكمية المياه وتأكدت معنوية النموذج إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01 ، وقدرت قيمة (ف) بنحو 817 ، وقدر معامل التحديد بنحو 0.980، أي أن 98% من التغيرات الحادثة في الإنتاج لمحصول الذرة الشامية بمرکز منيا القمح ترجع إلي العوامل التي تضمنتها الدالة. ، وقدرت المرونة الإجمالية بنحو 0.825 وعكست بذلك علاقة الإبراد المتناقص للسعة بمعنى أنه بزيادة الوحدات المستخدمة معاً بمقدار 100% فإن الإنتاج الكلي سوف يزداد بمقدار 82.5%.

- التقدير الإحصائي لدالات الإنتاج لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط

بدراسة الدالة الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط باستخدام النموذج اللوغاريتمي المزدوج المتعدد بالمعادلة (2) بجدول (7) تبين أن أهم العناصر المؤثرة علي دالة الإنتاج هي السماد البلدي (x2)، العمل البشري (x3)، العمل الآلي (x4)، السماد الأزوتي (x5)، السماد الفوسفاتي (x6) ، السماد البوتاسي (x7) ، كمية المياه (x9) ، إلي الأثر الإيجابي المعنوي احصائياً لتلك العناصر علي الإنتاج لمحصول الذرة الشامية كما تبين معنوية النموذج عند مستوي معنوية 0.01 ،

جدول 6. التقدير الإحصائي لدالات الإنتاج لمحصول الذرة الشامية وفقاً لنظم الري بعينة الدراسة

رقم المعادلة	نظام المعادلة الري	F	R2
1	غمر	817**	0.98
2	تنقيط	743**	0.98

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان عينة الدراسة.

وقدرت قيمة (ف) بنحو 915.5 ، وقدر معامل التحديد بنحو 0.984، أي أن 98% من التغيرات الحادثة في الإنتاج لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط ترجع إلي العوامل التي سالفه الذكر بالدالة الإنتاجية أما النسبة الباقية تعزي إلي عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة، وقدرت المرونة الإجمالية بنحو 1.5 مما يدل أن الانتاج في المرحلة الإنتاجية الأولى من مراحل قانون تناقص الغلة بمعنى أنه بزيادة تلك العوامل بنسبة 1% يؤدي إلي زيادة الإنتاج بنسبة 1.5% مما يعكس وجود سعة إنتاجية متزايدة، أي أنه يمكن زيادة الإنتاج بزيادة تلك العناصر ورفع كفاءتها الإنتاجية.

خامسا: الكفاءة الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بعينة الدراسة:

بتقدير الكفاءة الاقتصادية لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بمحافظة الشرقية وفقا لنظام الري التقليدي بمركز منيا القمح في الجدول (7) يتضح منه أنها قدرت بنحو
 -1.77، 1517.4، 1.61، 2.87، 7.30، 18، -8.86 لعناصر التقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الازوتي، السماد الفوسفاتي ، كمية المياه علي الترتيب، بينما قدرت الكفاءة الاقتصادية لعناصر التقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الازوتي، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي ، كمية المياه بنظام الري بالتنقيط لمحصول الذرة الشامية بمركز الصالحية بنحو 2.03، 1.11، 1.62، 4.07، 8.14، 31.27، 10.96، 6.65 علي الترتيب.

جدول رقم 7. الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بمحافظة الشرقية بعينة الدراسة الميدانية للموسم الزراعي 2020/2019.

نظم الري	المؤشر	كمية التقاوي كجم / فدان	السماد البلدي متر مكعب / فدان	العمل البشري رجل / يوم	العمل الآلي ساعة جرار	السماد الازوتي كجم / وحدة فعالة	السماد الفوسفاتي كجم / وحدة فعالة	السماد البوتاسي كجم / وحدة فعالة	كمية المياه بالآلاف متر مكعب
نظام الري التقليدي	المرونة الإنتاجية الناتج الحدي بالإردب	-0.137	172	0.375	0.16	0.292	0.118	-	0.155-
	الناتج الحدي بالإردب	-0.27	216.72	0.35	0.51	0.08	0.23	-	-1.90
	الناتج المتوسط بالإردب	2	1.26	0.921	3.208	0.268	1.958	-	12.243
	قيمة الناتج الحدي جنيه	-115.08	91022.40	145.06	215.58	32.87	97.04	-	-797.02
	سعر الوحدة من العنصر الكفاءة الاقتصادية	65	60	90	75	4.5	5.4	-	90
نظام الري بالتنقيط	المرونة الإنتاجية الناتج الحدي بالإردب	-1.77	1517.04	1.61	2.87	7.30	18	-	-8.86
	الناتج الحدي بالإردب	0.155	0.125	0.369	0.23	0.323	0.178	0.062	0.115
	الناتج المتوسط بالإردب	0.31	0.16	0.35	0.73	0.09	0.40	0.12	1.42
	قيمة الناتج الحدي جنيه	131.83	66.31	145.68	305.06	36.63	168.88	52.08	598.15
	سعر الوحدة من العنصر الكفاءة الاقتصادية	65	60	90	75	4.5	5.4	4.75	90
		2.03	1.11	1.62	4.07	8.14	31.27	10.96	6.65

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بعينة الدراسة للموسم الزراعي (2020/2019).

أ- الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية:-

تم اشتقاق الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري في محافظة الشرقية وفقا لنظام الري التقليدي بمركز منيا القمح بالجدول (7) بتقدير الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية قدرت بنحو -0.27، 216.73، 0.35، 0.51، 0.08، 0.23، -1.90 لعناصر التقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الازوتي، السماد الفوسفاتي ، كمية المياه علي الترتيب ، بينما قدر

الناتج الحدي لعناصر النقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الأزوتي، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي ، كمية المياه بنظام الري بالتنقيط لمحصول الذرة الشامية بمركز الصالحة بنحو 0.31، 0.16، 0.35، 0.73، 0.09، 0.40، 0.12، 1.42 علي الترتيب.

ب - الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية:-

بتقدير الناتج المتوسط لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية وفقا لنظام الري التقليدي بمركز منيا القمح بالجدول (7) يتضح منه أنها قدرت بنحو 2، 1.26، 0.921، 3.208، 0.268، 1.958، 12.243 لعناصر النقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الأزوتي، السماد الفوسفاتي ، كمية المياه لكل منهم علي الترتيب، بينما قدر الناتج المتوسط لعناصر النقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الأزوتي، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي ، كمية المياه بنظام الري بالتنقيط لمحصول الذرة الشامية بمركز الصالحة بنحو 2.025، 1.263، 0.94، 3.158، 0.27، 2.259، 2، 12.384 كل علي الترتيب.

ج- قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية:-

بتقدير قيمة الناتج الحدي لعناصر إنتاج محصول الذرة الشامية وفقا لنظام الري التقليدي بمركز منيا القمح بالجدول (7) يتضح منه أنها قدرت بنحو - 115.08، 91022.40، 145.06، 215.58، 32.87، 97.04، 797.02 لعناصر النقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الأزوتي، السماد الفوسفاتي ، كمية المياه لكل منهم علي الترتيب، بينما قدر قيمة الناتج الحدي لعناصر النقاوي ، السماد البلدي، العمل البشري، العمل الآلي، السماد الأزوتي، السماد الفوسفاتي، السماد البوتاسي ، كمية المياه بنظام الري بالتنقيط لمحصول الذرة الشامية بمركز الصالحة بنحو 131.83، 66.31، 145.68، 305.06، 36.63، 168.88، 52.08، 598.15 كل علي الترتيب.

الأمر الذي يوضح ارتفاع الكفاءة الاقتصادية لغالبية عناصر الإنتاج بنظم الري وأجمالي العينة لمزارعي محصول الذرة الشامية بعينة الدراسة، وانخفاض الكفاءة الاقتصادية لعنصر النقاوي وكمية المياه بنظم الري بالتقليدي، الأمر الذي يتطلب ترشيد الاستخدام من قبل مزارعي تلك الفئة ومعرفة الكميات المثلي من النقاوي من قبل الفنيين، كذلك زيادة القدر المستخدم من العناصر الاخرى وبما يتفق والمعايير الفنية للوصول إلي الكفاءة الاقتصادية القصوي.

سادسا: معايير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بعينة الدراسة في محافظة الشرقية للموسم الزراعي

2020/2019

تشير البيانات الواردة بالجدول (8) أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول الذرة الشامية وفقا لنظام الري بالغمر بعينة الدراسة في محافظة الشرقية للموسم الزراعي 2020 /2019 قدر بنحو 28.47 أردب/ فدان، بينما بلغ بالنسبة لنظام الري بالتنقيط نحو 28.14 أردب/فدان ، كما بلغ متوسط السعر المزرعي للأردب من محصول الذرة الشامية نحو 289.13 جنيه / أردب بالنسبة للنظام الري بالغمر أما بنظام الري بالتنقيط فقد بلغ نحو 313.8 جنيها ، وبلغ إجمالي العائد للفدان من محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 8861.6 جنيهاً بينما بلغ إجمالي العائد للفدان من محصول الذرة الشامية لنظام الري بالتنقيط نحو 9549.5 جنيها ، كما بلغ إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة لفدان محصول الذرة الشامية لنظام الري بالغمر نحو 2852 ، 4615 جنيهاً على الترتيب بينما بلغت لنظام الري بالتنقيط نحو 2150، 3524 جنيها، كما بلغ إجمالي التكاليف الكلية لفدان محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 7467 جنيهاً وبلغت بنظام الري بالتنقيط نحو 1394.6 جنيهاً ، بينما بلغ صافي العائد من فدان محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 3875.5 جنيهاً، كما تبين أن تكلفة إنتاج الوحدة (أردب) من محصول الذرة الشامية بلغ نحو 262.28 جنيهاً بنظام الري بالغمر، 201.63 جنيها لنظام الري بالتنقيط، وبلغ إجمالي العائد للوحدة (أردب) من محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 311.26 جنيهاً، وحوالي 339.36 جنيها بنظام الري بالتنقيط ، وبذلك صافي عائد الوحدة (الأردب) من محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 49 جنيهاً ، وبلغ نحو 339.36 جنيها لنظام الري بالتنقيط.

- وتم إستنتاج بعض المقاييس الاقتصادية ومن أهمها :

بالنسبة لنسبة إجمالي العائد لإجمالي التكاليف لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر بعينة الدراسة بلغ نحو 1.19 أما بالنسبة لنظام الري بالتنقيط فقد بلغ 1.68، كما بلغ الهامش الإجمالي للفدان (الفائض الحدي الإجمالي) لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 4246.6 جنيها بينما بلغ بالنسبة لنظام الري بالتنقيط نحو 6025.5 جنيها أما بالنسبة لعائد الجنيه المستثمر لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر بلغ نحو 0.84 جنيهاً وقد بلغ بنظام الري بالتنقيط 0.59، كما بلغ حافز المنتج من محصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 16.9% بينما بلغ بالنسبة لنظام الري بالتنقيط حوالي 43.8% ،

جدول 8. أهم معايير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية وفقا لنظم الري بعينة الدراسة في محافظة الشرقية للموسم الزراعي 2020/2019

الري بالغمر	الري بالرش	المتغيرات
فدان	قيراط	
المتوسط	المتوسط	
2550	1200	تكلفة العمل البشري (بالجنيه)
1710	1964	تكلفة العمل الألي (بالجنيه)
4260	3164	إجمالي تكلفة العمل المزرعي (بالجنيه)
355	360	إجمالي قيمة المستلزمات (بالجنيه)
4615	3524	إجمالي التكاليف المتغيرة (بالجنيه)
2852	2150	إجمالي التكاليف الثابتة (بالجنيه)
7467	5674	إجمالي التكاليف الكلية (بالجنيه) (1)
28.47	28.14	إنتاجية المحصول الرئيسي (بالاردب)
7	6	إنتاجية المحصول الثانوي (بالطن)
289.13	313.8	متوسط سعر الاردب للمحصول الرئيسي (بالجنيه)
90	120	متوسط سعر الحمل للمحصول الثانوي (بالجنيه)
8231.6	8829.5	إجمالي العائد للمحصول الرئيسي (بالجنيه)
630	720	إجمالي العائد للمحصول الثانوي (بالجنيه)
8861.6	9549.5	إجمالي العائد للمحصول الكلي (جنيه / فدان)
1394.6	3875.5	صافي العائد للمحصول (بالجنيه)
2.324	2.115	كمية المياه بالالف م/3
262.28	201.63	تكلفة إنتاج الوحدة للاردب (بالجنيه)
311.26	339.36	اجمالي العائد للوحدة
49	137.7	صافي العائد للاردب (بالجنيه)
1.19	1.68	إجمالي العائد لإجمالي التكاليف
4246.6	6025.5	الهامش الإجمالي للفدان (الفائض الحدي الإجمالي)
0.84	0.59	عائد الجنيه المستثمر
16.9	43.8	حافز المنتج
81.6	75.15	كمية المياه اللازمة لإنتاج وحدة من النشاط الانتاجي م/3 /الاردب
0.012	0.01	أنتاجية الوحدة من المياه (اردب لكل م3)
3.8	4.5	عائد الوحدة من المياه (جنيه/م3)
0.6	1.8	صافي عائد الوحدة من المياه (جنيه/ م3)
3.2	2.6	تكلفة وحدة المياه للتكاليف الكلية (جنيه /م3)

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات إستبيان العينة لعام 2020/2019 .

بينما بلغت كمية المياه اللازمة لإنتاج وحدة من النشاط الإنتاجي لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 81.6 م³/اردب وبلغت بالنسبة لنظام الري بالتنقيط نحو 75.15 م³/أردب، أما بالنسبة لإنتاجية الوحدة من المياه فقد بلغت لنظام الري بالغمر حوالي 0.012 أردب/م³ ولنظام الري بالتنقيط فقد بلغ حوالي 0.01 أردب/م³ ، أما عائد الوحدة من المياه فقد بلغ حوالي 3.8 جنيه/م³ لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر وقد بلغ 4.5 لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط ، كما بلغ صافي عائد وحدة المياه لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالغمر نحو 0.6 جنيه/م³ بينما بلغ نحو 1.8 جنيه/م³ لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط ، أما عن تكلفة وحدة المياه للتكاليف الكلية فقد بلغت 3.2 جنيه/م³، وبلغت حوالي 2.6 جنيه/م³ بالنسبة لمحصول الذرة الشامية بنظام الري بالتنقيط.

المراجع

- 1- أسماء عبد الرحمن وآخرون، دراسة اقتصادية لنظم الري السطحي والري المطور في الأراضي القديمة (دراسة حالة محافظة بني سويف)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2019.
- 2- السيد البدوي جمال البحراوي (دكتور) ، عفيفي علي عفيفي حمودة (دكتور) ، الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون العدد الثالث سبتمبر ، 2016.
- 3- صبحي محمد عيد ، دور الري السطحي التبادلي في الإدارة الجيدة للمياه لمحصول الذرة ، مجلة العلوم الزراعية ، جامعة المنصورة ، المجلد التاسع والعشرون ، يوليو 2004م.
- 4- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

The economics of the maize crop according to the irrigation systems in Sharkia Governorate

Heba Hosney Mahmoud Pro.Dr Mohammed AbdEL-Naby DesoUki

Agricultural Economics Research institute

Agricultural Research Center

- Prof. Dr Elsayed HassanMohamed Gado- Prof. Dr. MohamedSaid Amin EL – Sheshtawy

Faculty of Agriculture,

Banha University

Summary

Maize is one of the main and important cereal crops in Egypt, due to the multiplicity of areas of its use, whether it is human food (human) and animal food (animal and poultry), and the newly reclaimed and cultivated lands form an important part of the state's plan for horizontal expansion and large areas of these lands can be cultivated. The study focused on identifying the current production status of the maize crop in the Sharkia governorate compared to the republic during the period (2008-2018) as it was estimated that the production of maize increased and the quantities imported from abroad which were used as fodder. The area cultivated from the maize crop across the Republic is about 2,166.14 thousand feddans during the period from (2008-2018), while the annual average of the cultivated area in Sharkia governorate is about 248.95 thousand feddans, representing the average cultivated area in the Sharkia governorate to its counterparts at the level of the Republic during the previous period about 11.61 %, And the average feddan productivity reached 3.25 tons / acre, 3.34 tons / acre at the level of the Republic and the Eastern Governorate respectively. As for the total production of the maize crop, the average production amounted to 6908.53 thousand tons, 852.07 thousand tons at the level of the Republic, and the Eastern Governorate, respectively, and the average total production of the Eastern Province represents about 12.38% for the Republic during the study period. By studying some economic indicators of the maize crop, it was found that the agricultural price of the maize crop during the study period increased at an annual increasing rate of about 23.66 pounds / ardeb, at an increase rate of about 7.6% of the average farm price of the crop, which amounted to about 309.45 during the study period, While the total costs increase at an annual increasing rate by about 388.78 pounds / acre, at an increase rate of about 10.97% of the average total costs, which were estimated at 3544.45 pounds / feddan during the study period, while the net yield of maize crop was estimated and took a decreasing rate of about 33.62 pounds / acre. With a change rate of about -1.39%. While the economic efficiency of the seed elements, municipal fertilizer, mechanical work, nitrogen fertilizer, potassium fertilizer, the amount of water according to the drip irrigation system for maize crops in Al Salhia center was estimated at 2.03, 1.11, 1.62, 4.07, 8.14, 10.96, 31.27, 6.65. Accordingly, the total cost per acre of maize crop with flood irrigation system reached about 7467 pounds, and the drip irrigation system reached 1394.6 pounds. While the net yield of the acre of the maize crop in the flood irrigation system amounted to about 3875.5 pounds, and it was also found that the cost of producing the unit (ardab) of the maize crop amounted to about 262.28 pounds in the flood irrigation system, 201.63 pounds for the drip irrigation system, and the total return per unit (Ardab) Of the maize crop in the flood irrigation system, about 311.26 pounds, and about 339.36 pounds in the drip irrigation system. The unit return from water was about 3.8 pounds / m³ for the maize crop in the flood irrigation system, and it reached 4.5 for the maize crop in the drip irrigation system. The water for maize crop by flood irrigation system was about 0.6 pounds / m³, while it was about 1.8 pounds / m³ for maize crop by drip irrigation system. As for the cost of the water unit for the total costs, it reached 3.2 pounds / m³, and it reached about 2.6 pounds / m³ for the maize crop. With flood irrigation system, drip irrigation respectively